

أثر منهج تدريبي للأدراك الحسي - الحركي لتنمية بعض الأرجل بسلاح الشيش

م. م محمد عبد الرحمن محمد

مدرب الألعاب مخلد ضياء عبد الرسول

الفصل الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

تعد التربية الرياضية جزءاً من العملية التربوية العامة وتبذر أهميتها في تنمية القابليات البدنية والفكرية وتطويرها وتحسين الجانب الاجتماعية والصحية والنفسية للطلاب، فضلاً عن تحقيق الأهداف التربوية والعلمية ، ومما لا شك فيه أن متطلبات تطور مستوى النواحي البدنية والحركية في أي لعبه مرتبطة بالخطيط العلمي الذي يستخدم جميع العلوم والمعارف بوعي كامل لإرساء مقومات البناء الرياضي وتقدمه على أساس قوية وصلبة.

وتعتبر لعبة المبارزة أحدى الألعاب التي لها متطلباتها وأهدافها الرياضية والاجتماعية والنفسية والتربوية حيث تمارس على وفق قوانين معينة وقواعد تنظيمية خاصة تحكم المنازلة بين المبارزين.

ومن أهم المتطلبات هي متطلبات الإدراك الحس - حركي التي تعد الأساس للأداء الجيد الذي يحقق الفوز ، فهي تختلف من مهارة إلى مهارة أخرى وفقاً للخصوصية الحركية والهدف إذ

إن لكل حركة استعداداً خاصاً وقدرات حركية وبدنية وانه متى ما تم الانسجام بين هاتين الصفتين مع الأجهزة الداخلية للجسم سيكون لدى الطلبة قدرة على الإدراك والإحساس الجيد بمتطلبات الحركة الجيدة.

ويحتاج الطالب إلى الإدراك وهو النشاط العقلي الذي عن طريقه يستطيع الطالب إن يتعرف على موضوع العالم الخارجي فهو العملية التي تسقى السلوك ، وإن لعبة المبارزة تتطلب استخداماً جيداً لحركات القدمين والذراعين والجذع في الهجوم والدفاع ، وهذه الحركات التي تدخل في التنفيذ الدقيق لحركات المبارزة تتطلب توافقاً كبيراً بين الرجلين والذراعين والعينين مما يؤدي إلى حدوث تشويش للعمليات العقلية المعروفة^(١).

لذا فقد اهتم الباحثون بأعداد منهج تدريبي مقترب يساعد في تحقيق مستوى الأداء الجيد لحركات الأرجل بسلاح الشيش وما ينعكس إيجاباً على مستوى التعلم بتلك اللعبة لتكون خطوة متواضعة لمساعدة العاملين في مجال التعلم والتدريب المبارزة لتحقيق مستوى أفضل.

٢-١- مشكلة البحث :

تعد لعبة المبارزة من الألعاب التي تتطلب من الطالب مجهوداً كبيراً لتعلمها، و يجب إن تتوافر فيه شروط خاصة كأن يتميز بلياقة بدنية عالية وقدره على الإحساس والإدراك، وأن الطالب يحتاج إلى إدماج الإحساس والإدراك داخل إطار واحد وبحركة واحدة، ومن خلال مشاهدة الباحثون للطلبة خلال الدروس لاحظوا ضعفاً في الأداء الفني لدى طلبة كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية في حركات الأرجل بسلاح الشيش، لذا ارتأى الباحثون دراسة هذه المشكلة والتعرف عليها من خلال وضع منهج مقترب لحركات الأرجل للطلبة بسلاح الشيش من أجل الارتفاع بمستوى الطلبة إلى أفضل مستوى.

٣-١- أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

١- إعداد منهج تدريبي مقترب لتنمية الإدراك الحس - حركي للطلبة في حركات الأرجل بسلاح الشيش.

(١) إبراهيم نبيل عبد العزيز، الأسس الفنية للمبارزة ، ط ٢ : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١) ص .٨.

٢- التعرف على تأثير المنهج التدريبي المقترن في تنمية الإدراك الحس - حركي للطلبة في حركات الأرجل بسلاح الشيش.

١ - ٤ فروض البحث :

يفترض الباحثون ما يلي:

١ - هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإدراك الحسي - الحركي في حركات الأرجل سلاح الشيش و لصالح المجموعة التجريبية.

٢- المنهج المقترن أفضلية في تنمية الإدراك الحسي - الحركي للطلبة في حركات الأرجل سلاح الشيش.

١-٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة - كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية.

١-٥-٢ المجال المكاني: القاعة المغلقة للألعاب الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية.

١-٥-٣ المجال الزماني: ٢٠١٠/١٢/١٢ - ٢٠١١/٣/١٢ .

الفصل الثاني

٢- الدراسات النظرية والمشاهدة

١- الدراسات النظرية

١-١-١- الإدراك:

بعد الإدراك الحسي الأساس في المعرفة وتطورها، عن طريق التعلم الذي يحصل من بداية الحياة حتى نهايتها، فيعد الإدراك من أهم القدرات التي تمكن الإفراد من المحافظة على البقاء والتكيف والتطور، كونه العملية التي تسهم بقسط كبير في التعرف على البيئة ومعطياتها وكيفية التفاعل معها، اذ يختلف الإفراد في إدراكيهم للموقف أو الظاهرة الواحدة ويستجيبون لها استجابات مختلفة.

أن الإدراك يؤثر في قابلية الفرد الحركية ويعمل على تحسينها وتطويرها ويساعد على فهم وإدراك المسائل الحركية الأخرى، والإدراك في الحركة يسهل عملية الربط بين الحركات^(١)، وينظر أيضا "انه عملية تنظيم المدخلات الحسية وإعطاءها معنى"^(٢).

لذلك نرى الرياضي يقوم بتفسير وتحديد المؤثرات من خلال الحواس، ومن أهم مميزات الحواس أنها دائماً ترتبط بمؤثرات واسعة إذ إن إحساسنا بالمؤثرات السمعية والبصرية تفسر لنا إدراك الأشياء التي تتبع من المؤثرات، فمثلاً إيعاز المدرب يصبح مؤثراً في اللاعب سواء إيجابياً أم سلبياً وهو ما يوضح لنا بأن الإدراك "عملية تفسير المثيرات التي تلقاها الرياضي عن الحواس"^(٣)، فإن قدرة الإدراك ليست ثابتة بل أنها دائمة التغيير تبعاً لزيادة خبرة الرياضي مهاراته في المواقف المختلفة وإن كفاية الجهاز الحسي لها تأثير كبير في مستوى الإدراك.

^(١) وجيه محجوب ، فسيولوجيا التعلم ، ط١: (دار الفكر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢) ، ص ٧٦.

^(٢) وجيه محجوب، مصدر سابق ، ٢٠٠١ ، ص ١٥٣ .

^(٣) جمال حسين الالوسي ، علم النفس العام : (مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨٨) ص ٣١ .

٢-١-٢ أهمية الإدراك الحس - حركي في المجال الرياضي:

يحتل موضوع الإدراك (الحس-حركي) مكانة مهمة في مجال التربية الرياضية بصورة عامة والنشاط الرياضي الممارس بصورة خاصة لكون الإدراك والإحساس يؤثران بشكل مباشر بخصوصية كل لعبة أو فعالية رياضية ، حيث يستطيع الرياضي من التمييز بين الأدوات التي تناسبه والتي لا تناسبه وتبين أهمية الإدراك (الحس- حركي) في مجال النشاط بالتنفيذ الناجح للمهارات الحركية المعقدة والتي تحتاج إلى مقدار معين من القوة^(١).

فضلا عن أن هناك علاقة بين الإدراك والحركة وذلك لأن أي فرد لا يستطيع إن يؤدي الحركة وبشكل ماهر ما لم يكن قد أدرك الحركة بشكل جيد، ومعنى هذا إن القدرة على الإدراك والقدرة على الحركة تتطوران معا حيث لا يمكن الفصل بين الإدراك والحركة لأن الحركة تتأثر بالإدراك وبالعكس ، فالمبازر الذي يدرك الأشياء والموضوعات التي تحيط به إثناء النشاط ومزاولته يمتلك قدرة إدراكية عالية تكون أكبر من المبازر الذي يفقد هذه القدرة وبالتالي لا يستطيع إدراك الأشياء وهذا ما يؤثر في نتيجة النزال.

لذا يعد الإدراك ذو أهمية كبيرة يجب إن يتمتع بها المبازر ، وإن حركات لاعب المبارزة تعتمد على المدى الذي تتحرك فيه مفاصل الجسم أو بعض أجزائه ويلعب هذا المدى الدور الأساس في تحقيق نجاح الأداء في اللمسة الصحيحة عند أداء حركة الطعن والقدرة على إدراك المسافة المطلوبة للوصول إلى هدف الخصم.

(١) سهام محمد النعيمات، العلاقة بين متغيرات الإدراك الحسي-حركي ومستوى الأداء المهاري على أجهزة جمباز السيدات طالبات : (رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية / كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٥) ص ١٧.

٣-١-٢ تقييم المدركات:

٣-١-٢-١ المدرك البصري:

البصر: " هو ذلك العضو الحسي الخاص بالرؤية، وبعد أهم وسيلة لاتصال بين الإنسان والعالم المحيط به، فالبصر يدرك الفرد الأشياء بإشكالها وألوانها وإحجامها المختلفة، وبذلك يستطيع الفرد أن ينظم حركاته وأفعاله بما يتلاءم مع متطلباته المختلفة"^(١).

إن الإدراك البصري يمثل المكانة الأولى في القوى الإدراكية المعرفية وان المدركات بشكل عام تقوم بدور مهم في تكوين الفرد العقلي والنفسي والاجتماعي لذا تعد منطقة الإدراك البصري أكبر منطقة حسية موجودة في الدماغ، فإذا كان العرض للمهارة دقيق فان العقل يستقبل رسالة قوية ينتج عنه تطور غني بكمه ونوعه، وكلما زادت الإشارات عن طريق التكرار يؤدي هذا إلى بقاء المعلومات إلى أكبر مدة ممكنة^(٢)، ولكي يحدث التغيير الإدراكي للمعلومات عن أداء المهارة يجب جعل اللاعب يتفاعل مع الحواجز المعينة بشكل واضح، فأهمية (الخبرة البصرية) هي لتطوير القابليات البصرية أو القدرات الإدراكية للنظر (وهي مسألة أكد عليها روبرت ماكليري ١٩٧٥) بغية تحديد موقع الأشياء على وجه الدقة^(٣).

ومن هنا نجد أن تنظيم المدرك البصري يأتي من خلال الموقف المشكّل للمهارة الحركية، بغض النظر عن الخبرة السابقة على الرغم من أهميتها في حل المشكلة، وفي حالة تطور المدرك البصري فإن الحل يمكن إن يحدث بشكل حركي آلي ومن هذا الحل يمكن إن يستخدم في مواقف أخرى لأنّه يعتمد على القاعدة أو الأساسيات التي تم تنظيمها من قبل المدرب مساهمًا في تقصير عامل الزمن لتعلم مهارات حركية أخرى.

ويدخل التدريب البصري في الكثير من الألعاب الرياضية إذا كانت فردية أو فرقية، ولعبة المبارزة هي واحدة من هذه الألعاب التي يجب إن يتحلى اللاعب فيها بحسنة نظر جيدة، حتى يكون لديه القدرة على لمس الهدف من خلال تقدير اللاعب لمسافة التبارز والمحافظة عليها،

(١) عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، التطور الحركي للفعل، ط٢ : (الرياض، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٦) ص ١٣٨.

(٢) محمود زياد حمدان، الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها : (مؤسسة الرسالي، ١٩٨١) ص ٤٥.

(٣) وجيه محجوب ، مصدر سبق ذكره ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٢.

وكيفية مغالطة الخصم وسرقة المسافة المطلوبة حتى تصل ذبابة السلاح إلى لمس الهدف في أقصر طريق وأقل زمن ممكن وهذا لا يتحقق إلا بالتدريب البصري المستمر الذي ينتج عنه تحسين القدرات البصرية للحصول على لمسة وهذا ما يتحقق مع كورت ماينل "أن يكون القسم الأعظم من حركات الذراعين واليدين وفي بعض الحالات حركات القدمين تحت مراقبة حاسة البصر"^(١).

٢-٣-١ المدرك الحركي:

بعد الإدراك الحس - حركي ذو أهمية كبيرة في مجالات الحياة المختلفة وذلك لأهميته في جميع حركات التوافق وهذا الحس يسمى بالحس - حركي آذن يرى وجيه محجوب أن الإدراك الحس - الحركي يسبق متطلبات الموقف فهو آذن "عملية مفسرة وبعد التقسيير يتطلب من الموقف الحركي أن يتتطور بالتكرار والتجربة وكفاءة الرياضي"^(٢).

فهو يعطينا القدرة على إدراك وضع الجسم وأعضائه في الفراغ لدرجة انه يمكننا معرفة مسببات الحركة بدون استعمال حواسنا الخمس فهو يرجع أحياناً إلى الإحساس العضلي أو ما يسمى بالحاسة السادسة^(٣).

إن التدريب الجيد والممارسة من خلال التكرار في الأداء يؤدي إلى زيادة إدراك الرياضي بجسمه، ومن ثم تطوير المدرك الحس - حركي لديه من خلال زيادة قابلية التمييز من الحركات وردود فعله إزاء الحركة، فضلاً عن أهمية تطوير المعرفة العقلية لدى الرياضي عن طريق التفكير حيث يتغلغل إلى جوهر الحركة والذي يستند على أحکام الخبرات التي تخزن في الذاكرة^(٤)، كل هذه تساهم في تطوير المدرك الحس - حركي.

(١) كورت ماينل ، التعلم الحركي ، ترجمة : عبد علي نصيف ، ط٢ : (بغداد ، مطبعة دار الحكمه ، ١٩٩٦) ص ٤٥ .

(٢) وجيه محجوب، مصدر سابق ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٣ .

(٣) عمر السكري وحسن حنفي، دراسة تحليلية للعلاقة بين قدرات الحس - حركي والأداء في رياضة المبارزة : (أطروحة دكتوراه ، جامعة حلوان/ كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٠)، ص ٤٠ .

(٤) نزار الطالب وكامل طه الويس ، علم النفس الرياضي : (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٣)، ص ١٦٧ .

ويلعب البصر دوراً مهماً ورئيسياً في تطور المدرك الحس حركي وخاصة عند ممارسة المهارات الحركية المختلفة ألا أن هذه الحاسة يجب تأثيرها يختفي كلما ازداد تطور المدرك الحس حركي حيث يستطيع الرياضي أن يؤدي المهارات الحركية التي تدرب عليها سابقاً دون اللجوء إلى حاسة البصر.

لذا فمن الضروري على العاملين في المجال الرياضي الاهتمام بالبرامج التربوية والتي تعنى بتطوير المدركات الحسية لمساعدة الرياضي على كيفية إدراك الحركة وفهم السلوك الحركي ليساعد في الوصول إلى الهدف.

٣-٣-١-٢- التقدم للأمام:

هي حركة هجومية تساعد اللاعب على اكتساب مسافة معينة من أرض الملعب باتجاه الخصم عند التقدم، ويتم بنقل القدم الأمامية مسافة قليلة بمقدار قدم واحد من وضع الاستعداد، بحيث يتم هبوط القدم على الأرض بالكعب، ومن ثم مشط القدم، وبعدها تنتقل القدم الخلفية المسافة نفسها مع المحافظة على وضع الجسم وانثناء الساقين وعلى وضع الاستعداد الأصلي^(١).

٤-٣-١-٢ حركة التقهقر :

تعد حركة التقهقر حركة دفاعية معاكسة لحركة التقدم للإمام وتؤدي بنقل القدم الخلفية إلى الخلف بمسافة قدم واحدة أو قدم ونصف تقرباً ثم تليها القدم الأمامية مع الانتباه إلى وضع الجسم أثناء الحركة والمحافظة عليه كما هو في حالة التقدم^(٢).

٥-٣-١-٢- حركة الطعن:

هي من أهم الحركات للاعب المبارزة لأنها حركة هجومية سريعة تهدف إلى إيصال ذيابة النصل (مدته) لهدف الخصم بصورة سريعة، وتبدأ بمد الذراع المسلح إلى الإمام، بحيث تهدد الخصم ثم نقل الرجل الأمامية بمسافة مناسبة على أن يكون هبوط القدم على الأرض على الكعب ثم مشط القدم، مع ثني الركبة الأمامية لتشكل زاوية قائمة، وتكون الرجل الخلفية ممدودة بصورة كاملة مع بقاء القدم الخلفية ملائمة للأرض، وفي الوقت نفسه تنخفض الذراع الخلفية على امتدادها باتجاه الرجل الخلفية وموازيًا لها، ويكون الجزء مائلًا بصورة قليلة للإمام الأسفل، ويكون

(١) عبد علي نصيف؛ المبارزة، ١٩٩٠، ص ٢٠٦-٢١٨.

(٢) عبد علي نصيف وأخرون؛ المبارزة، (بغداد، مطبعة التعليم العالي، ١٩٨٨) ص ٢٠٥.

مركز ثقل الجسم في منتصف الجسم تقريباً، لذلك " تعد حركة الطعن من أهم حركات المبارزة بسبب تكرارها كثيراً سواء أثناء التدريب أو في المنافسات فهي تعتبر العمود الفقري للتبارز ومن أهم وسائل الهجوم واللاعب الذي يتقنها بشكل جيد سوف يتميز عن الآخرين "(١).

٢- الدراسات المشابهة

٢-١- دراسة خالد جمال محمود^(٢):

(تأثير برنامج تدريبي مقتضي لتنمية سرعة الاستجابة الحركية لممارس المبارزة)

هدف الدراسة: إلى التعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترض لتنمية سرعة الاستجابة الحركية لممارسي المبارزة، واستخدم الباحث المنهج التجاري، على عينة قوامها (٤٠) لاعب من سلاح الشيش تحت (١٤) سنة تم تقسيمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وخلصت الدراسة إلى أن الهجمة المستقيمة والمغيرة "بتغيير الاتجاه" والدفاع الرابع وضرورة الإيقاف هي مهارات تحتاج إلى سرعة استجابة حركية وأهمية التدريب باستخدام المثيرات السمعية والبصرية بالبرنامج التدريبي أما له من أثر إيجابي في تنمية سرعة الاستجابة الحركية.

مناقشة الدراسة المشابهة :

من خلال اطلاع الباحثون على الدراسة السابق وجد أنها أقرب الدراسات إلى البحث الحالي إذ تتفق الدراسة مع دراسة الباحثون الحالية لاشتمالها على منهج تدريبي واتباعها المنهج نفسه في الدراسة واختلفت عينة الدراسة مع الدراسة الحالية ووجد أن هنالك قلة في الدراسات التي تناولت متغير الادراك الحس - حركي في لعبة المبارزة في العراق، فضلاً عن شمول البحث على عينة من طلبة المرحلة الثالثة - كلية التربية الرياضية لذا كان من الضروري إجراء هذه الدراسة لغرض تنمية الادراك الحس - حركي في المبارزة بسلاح الشيش لحركات الارجل لطلبة المرحلة الثالثة.

الفصل الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

(١) عباس الرملي ؛ المبارزة ، سلاح الشيش ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨١) ص ١٩١ .

(٢) خالد جمال؛ تأثير برنامج تدريبي مقترض لتنمية سرعة الاستجابة الحركية لممارس المبارزة، (رسالة ماجستير، غير منشورة / كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، ١٩٩٢).

١-٣ منهج البحث:

يعد المنهج الملائم من أهم الخطوات التي يتربّع عليها منهاج البحث آذ يعتمد المنهج على طبيعة المشكلة والهدف المراد تحقيقه^(١). لذا استعمل الباحثون المنهج التجريبي لملاءمتها وطبيعة حل مشكلة البحث.

٢-٣ عينة البحث:

بعد تحديد مجتمع البحث بطلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية والبالغ عددهم (١٢٩) طالب للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٠ تم اختيار عينه مكونه من (٤٠) طالباً وهم يمثلون ٣١ % من مجتمع الأصل، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية عن طريق القرعة. حيث تضم كل مجموعة (٢٠) طالب.
تم احتساب التجانس والتكافؤ بين المجموعتين والجدول (١) يبيّن تجانس العينة ، أما الجدول (٢) يبيّن تكافؤ المجموعتين.

جدول (١)

يبين تجانس العينة

(١) سامي محمد ملحم ، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ، ط١: (عمان ، دار السيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠) ص ٣٥٩ .

معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات	المجموعتان
..١٥٨ -	١٧٤.٥٠٠	٦.١٢٣٩	١٧٣.٣٥	الطول	
...٨٢	٧٢.٥٠٠	٤.٦٥٢١	٧٢.٢٠٠	الوزن	
..٦٢٧	٢١.٥٠٠	..٨٠١٣	٢١.٥٠٠	العمر	
..١٨٣ -	١٧٥.٠٠٠	٥.٧٣٨٨	١٧٥.٧٥	الطول	
..١٩٤ -	٧٤.٠٠٠	٥.١٠١٩	٧٣.٣٥	الوزن	
..٢٥٧	٢٢.٠٠٠	..٧٤٥٢	٢١.٨٥	العمر	

جدول (٢)
يبين تكافؤ العينة

دلالة الفروق	قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		ع	س	ع	س	
عشواي	..٦٦	٤.٠٦	١٧.٣٣	٣.٩١	١٨.١٦	تقدّم بالخطوة العاديّة
	١.٧٥	٣.٢٩	١٦.٧٨	٣.١٩	١٤.٩٨	تفهّم بالخطوة العاديّة
	..٤٤	..٩٩	٧.٧٨	١.١٢	٧.٩٣	تقدّم + طعن
	..٢٤	٢.٨٣	١.٩٥	٣.٠٢	١٠.٧٣	تفهّم + طعن
	..١٣	..٤٩	٢.٧٧	٠.٥١	٢.٧٩	الإدراك الحسي الحركي

*قيمة (ت) الجدولية (٢.٠٠٢) عند مستوى دلالة (٠٠٥) وامام درجة حرية (٣٨)

٣ – ٣ الأدوات والأجهزة والوسائل المستخدمة في البحث ٣-١ أدوات البحث:

* ١- المقابلات الشخصية

٢- الملاحظة.

٣-٢-٣-٣ الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- ١ - جهاز الرستاميتر لقياس الطول والوزن.
- ٢ - أسلحة شيش للمبارزة عدد (١٠).
- ٣ - أشرطة ملونة لاصقة.
- ٤ - مضمار خاص بلعبة المبارزة.
- ٥ - جهاز حاسوب نوع بانتيوم ٤.
- ٦ - واقية لتعصيب العينين.
- ٧ - أهداف معلقة على الحائط عدد (٢).
- ٨ - شواخص توضع عليها الأهداف عدد (٢).
- ٩ - المصادر العربية والأجنبية.
- ١٠ - استماراة تقويم ** .

٤-٣ التجربة الاستطلاعية:

من أجل معرفة كل الصعوبات والمشاكل أجرى الباحثون التجربة الاستطلاعية بتاريخ ٢٠١١-١٢ الساعة العاشرة صباحاً على عينة من (٥) طلاب تم اختيارهم عشوائياً من طلاب كلية التربية الرياضية - المرحلة الثالثة وهم خارج عينة البحث.

إذ كان هدف التجربة الاستطلاعية:

- ١ - معرفة الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحثون.
- ٢ - معرفة الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات ومدى امكانية اللعبات لأدائها.

* الخبراء الذين تمت مقابلتهم

(١) م. د رولا مقداد عبيد (تعلم حركي - مبارزة)

(٢) مدرب مصطفى جاسب عبد الزهرة (مدرب مبارزة / اتحاد الفرعي لمحافظة ميسان - مبارزة)

** ينظر ملحق(١).

٣ - تعريف فريق العمل المساعد بمتطلبات الاختبارات.

٤ - اختبار صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة واستماراة جمع البيانات.

٥ - إيجاد الشروط والمعاملات العلمية للاختبارات (الصدق، الثبات، الموضوعية)

٥-٣ الاختبارات المستخدمة في البحث

١-٥-٣ اختبار الإدراك الحسي - حركي بالمسافة بين القدمين في التقدم للإمام بالخطوة العادية.

هدف الاختبار تحديد المسافة بين القدمين في التقدم للإمام بالخطوة العادية.

الأدوات المستخدمة

طباشير ملون - سلاح شيش - منديل لتعصيب العينين

طريقة أداء

١ - يرسم خطين على الأرض يبعد كل منهما عن الآخر قدم و نصف (٤٥ سم).

٢ - يقف اللاعب في وضع التحفز خلف الخط الأول و يقوم بنقل القدم الأمامية ثم نقل القدم الخلفية دون فترة سكون بين حركتهما.

طريقة التسجيل

١ - يعطى اللاعب ثلات محاولات وهو معصوب العينين.

٢ - يتم طرح المسافة التي حققها اللاعب في كل محاولة من المحاولات الثلاثة من المسافة المناسبة للحصول على مقدار الخطاء في المسافة بين القدمين.

٣ - يتم حساب المتوسط الحسابي للخطاء في المسافة لكل لاعب من خلال المحاولات الثلاثة.

٢-٥-٣ اختبار الإدراك الحسي - حركي بالمسافة بين القدمين في التقهقر للخلف بالخطوة العادية.

هدف الاختبار تحديد المسافة بين القدمين في التقهقر للخلف بالخطوة العادية.

الأدوات المستخدمة

طباشير ملون - سلاح شيش - منديل لتعصيب العينين

طريقة الأداء

- ١ - يرسم خطين على الأرض يبعد كل منهما عن الآخر قدم و نصف (٤٥ سم).
- ٢ - يقف اللاعب في وضع التحفز خلف الخط الأول و يقوم بنقل القدم الخلفية ثم نقل القدم الأمامية دون فترة سكون بين حركتهما.

طريقة التسجيل

- ١ - يعطى اللاعب ثلات محاولات وهو معصوب العينين.
- ٢ - يتم طرح المسافة التي حققها اللاعب في كل محاولة من المحاولات الثلاثة من المسافة المناسبة للحصول على مقدار الخطاء في المسافة بين القدمين.
- ٣ - يتم حساب المتوسط الحسابي للخطاء في المسافة لكل لاعب من خلال المحاولات الثلاثة.

٣-٥-٣ تقييم مستوى الأداء المهاري

تم تقييم حركات الأرجل (القدم العادي و التقهقر العادي و الطعن) بواسطة (٣) محكمين^{*} وذلك بوضع الدرجة من (١٠) لكل قسم من أقسام الحركة و يأخذ الوسط الحسابي لدرجاتهم ثم يقيم مستوى الأداء للاختبارات القبلية و والبعدية وتم أعداد استماره خاصة بذلك.

٦-٣ إجراءات التجربة الميدانية :

١-٦-٣ الاختبارات القبلية

أجرى الباحثون الاختبارات القبلية في يوم ٢٠١١/١٥ الساعة العاشرة صباحاً في قاعة كلية التربية الرياضية جامعة القادسية.

٢-٦-٣ التجربة الرئيسية

-
- *
١ - م . د. رولا مقداد (تعلم حركي مبارزة)
٢ - مدرب مصطفى جاسب عبد الزهرة (مدرب مبارزة / اتحاد الفرعي لمحافظة ميسان - مبارزة)
٣ - م . م اسعد طارق (تدريب مبارزة)

في ضوء التجربة الاستطلاعية اعد الباحثون منهجاً تدريبياً من (١٢) وحدة تدريبية* طبقت على عينة البحث المجموعة التجريبية على مدى (١٢) أسبوع وبواقع وحدة (تدريبية) واحدة أسبوعياً وبمعدل (٩٠) دقيقة للوحدة التدريبية الواحدة حيث يكون زمن المنهج الخاص بالعمل (٤٠) دقيقة لتدريب الإعداد الخاص التي تم إدخال المتغير التجريبي عليها.

ثم بدأ العمل في المنهج التدريبي في يوم الأحد ٢٠١١/١/٢٣ وقد تضمن المنهج مجموعة من تمارين عامة و خاصة والإدراك الحسي الحركي و حركات الأرجل بسلاح الشيش. حيث طبق المنهج على المجموعة التجريبية وتم ترك المجموعة الضابطة على التدريب الاعتيادي بالوحدة التدريبية. علماً إن المنهج للمجموعتين موحد ماعدا قسم الإعداد الخاص الذي طبقت فيه المنهج التدريبي المقترن.

٣-٦-٣ الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من المنهج قام الباحثون بأجراء الاختبارات البعدية في يوم الأحد ٢٠١١/٤ في قاعة كلية التربية الرياضية جامعة القادسية. وقد حرص الباحثون على توفير الإجراءات و الشروط نفسها التي كانت محيطة بالاختبارات القبلية.

٧-٣ الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية على وفق الحقيقة الإحصائية الجاهزة (SPSS) لمعالجة النتائج التي حصلت عليها من التجربة وهي كالتالي:-

- النسبة المئوية
- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- اختبار (T) للعينات المترابطة
- اختبار (T) للعينات المستقلة
- نسبة التطور

الفصل الرابع

* - ينظر ملحق (٢)

٤- عرض نتائج الاختبارات البعدية للإدراك الحس - حركي وحركات الأرجل للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (٣)

يبين قيمة (ت) المحسوبة والجدولية للاختبار البعدي في متغيرات الدراسة بسلاح الشيش للمجموعتين

المتغيرات	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	قيمة (ت)
الإدراك الحسي الحركي	٢.٦٨	٠.٥٧	٤.١
تقهقر بالخطوة العادي	٢.٥٥	٣.٣٣	١٨.٣٩
تقهقر + طعن	٤.٣٨	٠.٨٢	٨.١
تقدمة + طعن	٢.٨٣	١.٠١	١١.٦٢
تقدمة بالخطوة العادي	٢.٨١	٣.٨٣	١٥.٤٩

دال لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (١٩) = ٢٠.٩

جدول (٤)

يبين نسبة تطور الطلاب في متغيرات الدراسة في كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة التجريبية قبلى	المجموعة التجريبية بعدي	نسبة التطور	المجموعة الضابطة قبلى	المجموعة الضابطة بعدي	نسبة التطور
الإدراك الحسي الحركي	٢.٧٩	٢.٦٨	٤٦.٩٥	٢.٧٧	٢.٧٧	٤٦.٩٥
تقهقر + طعن	١٠.٧٣	٩.٨٨	٩٥.١٨	٤.٣٨	١.٩٥	٩٥.١٨
تقهقر + طعن	٧.٩٣	٧.١٣	٦٤.٣١	٢.٨٣	٧.٧٨	٨٠.٣٥
تقهقر بالخطوة العادي	١٤.٩٨	١٦.٥٣	٨٢.٩٨	٢.٥٥	١٦.٧٨	١٤.٩
تقدمة بالخطوة العادي	١٨.١٦	١٦.٥١	٨٤.٥٣	٢.٨١	١٧.٣٣	٤.٧٣

٤- مناقشة النتائج

يتبيّن من الجدول(٣) و (٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموع التجريبية والضابطة عند مستوى (٠٠٥) في الإدراك الحس - حركي و لصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية ويعزو الباحثون هذا إلى المنهج التدريسي المقترن حيث إن ممارسة رياضة المبارزة لها أثراً الواضح في الارتقاء بالإحساس والإدراك للطلاب خلال المنهج المقترن وهذا يتفق مع ما ذكره (ستاين هاووس)^(١) في إن الإفراد ذوي القدرة العالية على استيعاب سلسلة من الحركات ذات مهارات عالية ينمو عندهم الإدراك الحس - حركي أسرع من غيرهم وبالتالي يقل خطاء الإدراك الحس - حركي لديهم عن مجموعة المستوى الأدنى.

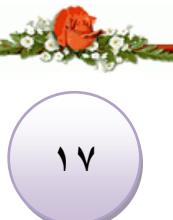
ونجد إن نسبة التطور لمهارة التقدم للإمام بخطوة عادية قد بلغت (٨٣.٥٣) مقارنة بالمجموعة الضابطة حيث كانت (٤.٧٣) وفي مهارة التقهقر بالخطوة العادية (٨٢.٩٨) بالمجموعة التجريبية والضابطة (١.٤٩). ومهارة التقدم بالخطوة العادية والطعن وصلت (٦٤.٣١) والمجموعة الضابطة (٨.٣٥) ومهارة التقهقر بالخطوة العادية والطعن (١٠.٩٥) ومقارنتها بالمجموعة التجريبية حيث بلغت (٩.٧٧).

ويعزو الباحثون تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة إلى المنهج المقترن أدى إلى تحسين الإدراك الحسي الحركي للطلبة مما أدى إلى تحسين مستوى الأداء الحركي بسلاح الشيش بدرجة أفضل من المجموعة الضابطة التي خضعت للمنهج التقليدي. وهذا يتفق مع ما تؤكده دراسة (علي حسن)^(٢) على إن المنهج يحسن مستوى الإحساس العضلي الحركي في المبتدئين من الطلاب والمتعلمين.

الفصل الخامس

(١) stein house ,a.h.your muscles see more than your eyen, journal of h per,1966

(٢) محروس على حسن ((أثر تنمية الإحساس العضلي - الحركي و البصري على مستوى الأداء للمبتدئين في رياضة سلاح الشيش)) رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات . جامعة حلوان. ١٩٨٨.



٥ - الاستنتاجات والتوصيات

١-5 الاستنتاجات :

ما تقدم من نتائج تم التوصل الى الاستنتاجات التالية

١- إن تطبيق المنهج التدريسي المقترن أدى إلى تنمية الإدراك الحس - حركي بدرجة أفضل من المنهج التقليدي

٢- نتيجة لاستخدام المنهج التدريسي قل زمن الإدراك الحس - حركي و زاد مستوى الأداء لحركات الأرجل في التقدم العادي والتقهقر العادي و الطعن.

٢-5 التوصيات:

يوصي الباحثون بما يلي

١- تطبيق المنهج المقترن لتنمية الإدراك الحس - حركي حيث يساهم في تعلم حركات الأرجل بصلاح الشيش.

٢- إجراء دراسات أخرى مشابهة على عينات أخرى وبأسلحة أخرى في المبارزة.

المصادر

- ١- إبراهيم نبيل عبد العزيز، الأسس الفنية للممارزة ، ط٢: (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١) .
- ٢- جمال حسين اللوسي، علم النفس العام: (مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، ١٩٨٨).
- ٣- خالد جمال؛ تأثير برنامج تدريسي مقترح لتنمية سرعة الاستجابة الحركية لممارس الممارزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
- ٤- سهام محمد النعيمات، العلاقة بين متغيرات الإدراك الحسي-حركي ومستوى الأداء المهاري على أجهزة جمباز السيدات لطالبات : (رسالة ماجستير، الجامعه الاردنية / كلية التربية الرياضية، ١٩٩٥)
- ٥- سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١: (عمان ،دار السيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .
- ٦- عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، تطور الحركي للفعل، ط٢ : (الرياض، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٦).
- ٧- عمر السكري وحسن حنفي، دراسة تحليلية للعلاقة بين قدرات الحس-حركي والأداء في رياضة الممارزة : (اطروحة دكتوراه ، جامعة حلوان/ كلية التربية الرياضية، ١٩٩٠) .
- ٨- عبد علي نصيف، الممارزة ، ١٩٩٠ .
- ٩- عبد علي نصيف وآخرون، الممارزة ، (بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٨) .
- ١٠- عباس الرملي، الممارزة ، سلاح الشيش ، (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨١) .
- ١١- كورت ماينل، التعلم الحركي، ترجمة: عبد علي نصيف، ط٢: (بغداد ، مطبعة دار الحكمة ، ١٩٩٦).
- ١٢- محمود زياد حمدان، الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاته : (مؤسسة الرسالي، ١٩٨١)
- ١٣- محروس علي حسن ((اثر تنمية الإحساس العضلي - الحركي و البصري على مستوى الأداء للمبتدئين في رياضة سلاح الشيش)) رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات . جامعة حلوان. ١٩٨٨.
- ١٤- نزار الطالب وكامل طه الويس، علم النفس الرياضي : (بغداد،دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٣)
- ١٥- وجية محجوب ، فيسيولوجيا التعلم ، ط١: (دار الفكر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٢) .
- 16- stein house ,a.h.your muscles see more than your eyen, journal of h per,1966

ملحق رقم (١)

استماراة تقييم مستوى الأداء المهاري في سلاح الشيش

اسم الطالب :

التاريخ :

النوع	الملاحظات	المجموع	القسم الختامي (٣)	القسم الرئيسي (٤)	القسم التحضيري (٣)	المهارات	النوع
١						التقدم بالخطوة العادلة	
٢						التقهقر بالخطوة العادلة	
٣						تقدّم بخطوه عاديه+طعن	
٤						تقهقر بخطوه عاديه+طعن	

التوقيع :

اسم المقوم :

الدرجة العلمية :

مكان العمل :

التاريخ :

ملحق (٢)

يبين نموذج لوحدة تدريبية من المنهج المقترن

شدة الوحدة التدريبية %٨٥

زمن الوحدة التدريبية: د ٩٠

الهدف التعليمي - تطوير الادراك الحسي - الحركي والاداء المهاري

الهدف التربوي - تنمية روح الشجاعة

التاريخ:

الاسبوع:

الراحة بين المجاميع	المجاميع	الراحة بين التكرارات	النكرار	زمن الاداء	طرق والوسائل المستخدمة في الوحدة التدريبية	الزمن	اقسام الوحدة التدريبية	ت
					(الوقوف) السير - الهرولة - تمارين عامة	١٠ ١٠	القسم التحضيري ١- احماء عام ٢- احماء خاص	١
١٣٠ د	٢	٣ - ١	٦	٨ ثا	(وضع الوقوف) الانشاء العرضي ثني ومد الذراعين للجانبين بالتعاقب مع فتح وضم الساقين بالقفز .	٦٥ ٢٠	القسم الرئيسي الاعداد الخاص	٢
١٣٠ د	٢	٣ - ١	٦	٨ ثا	(وضع الاستعداد) ثلاث خطوات للامام والطعن والتقهقر ثلاث خطوات ثم الطعن (عصوبية العينين)	٣٠	اعداد مهاري	
					التدريب على حركات الارجل التقدم والتقهقر العادي	١٠ ٥ د	اعداد خططي اعداد نفسي	
					تحليل نزلات تنمية روح المنافسة	٥	القسم الختامي	٣
					تمارين تهدئة وتنفس			
					العودة الى النبض الطبيعي			